

٢٩ كانون الاول ١٩٥٩
٢٨ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٥ السنة السادسة عشرة
28 כסלו תש"ך
29.12.1959
No. 65 Vol. VI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

كيف تنظر الرجعية الاسرائيلية الحاكمة الى التناقضات داخل حركة التحرر العربي

لا يشك احد ان التناقض في الحركة القومية العربية التحررية الذي يتمثل في النزاع بين الجمهورية العراقية والجمهورية المتحدة يضيع على هذه الحركة الكثير من الانجازات التي كانت تستطيع ان تحققها.

ولا يشك احد ايضاً ان النصر السياسي الكبير الذي حققته هذه الحركة، بمساندة الكتلة الاسيوية، الافريقية والدول الاشتراكية في الامم المتحدة باستصدار قرار يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم، قد يضيع الكثير من أثره اذا تعمق هذا النزاع المستمر واشتد.

كذلك يدرك الواعون ان هذا التناقض لا يعود في جوهره الى تنافس الزعماء العرب كما تصفه بعض الاوساط هنا بل الى الخلاف بين خطين سياسيين: خط الكفاح المثابر ضد الاستعمار الذي يمثله النظام في العراق وخط مهادنة الاستعمار و"سياسة ماضيه" الذي يمثله النظام في الجمهورية المتحدة.

ولكن ان يستنتج حكام اسرائيل ودعاتهم ان هذا التناقض هو الذي يعرقل احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية فهذا بعيد عن الواقع والمنطق والتقرير بالسلم اذا كان بالامكان التغرير بهم في عصر يتصف بالتنوير والنور.

وهذا الاستنتاج جعلته "اليوم" مادة لكلمتها في عدد الاثنين الماضي حيث قالت:

"ونحن نعلم، والعالم بأسره يعلم بأن المشكلة العربية الاسرائيلية ما كانت لتتعقد مثل هذا التعقيد المصطنع (هكذا) وما كان ليمتد بها الزمن لولا هذا التنافس القائم بين الزعماء العرب انفسهم ولولا رغبة هؤلاء الزعماء في الاحتفاظ بهذه المشكلة سلاحاً يشهرونه بوجه بعضهم البعض كلما اعيتهم الحيل او اعوزتهم الوسائل للنيل من خصومهم السياسيين".

طبعاً ان "اليوم" سيرا على سياسة حكام اسرائيل التقليديين تحاول بهذا ان تختفي من وراء ظهرها مسؤوليتها الجوهرية في انعدام السلام.

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وسياستهم القائمة على العدوان وخدمة مشاريع الاستعمار وامتناعهم عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين كل هذه الامور مجتمعة هي التي تقف عقبة كأداء امام احلال السلام العربي الاسرائيلي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في محكمة الشعب ببغداد التي تحاكم ٨١ متهما بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق

بعض المتهمين يعترف بأن العربية المتحدة وراء المؤامرة
مؤتمر حزب البعث ببيروت يضع الخطة فيوافق عليها السراج

بغداد — كل الحوادث التي جرت في العراق، حوادث الموصل وكركوك والاعظمية ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، هي من تنظيم زعماء "حزب البعث" مدعي القومية الذين تحولوا الى جواسيس وسفاكي دماء. مؤامرة الاغتيال اقرت في مؤتمر الحزب ببيروت في نيسان الماضي. وباركها وزير الداخلية في الاقليم السوري، عبد الحميد السراج، ووافق عليها الرئيس عبد الناصر.

هذا ما اخذت تكشف النقاب عنه محاكمة المتهمين باغتيال اللواء قاسم واعترافات عدد من المتهمين انفسهم امام محكمة الشعب في بغداد برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي. وعدد المتهمين الذين يمثلون امام المحكمة ٥٧ منهم اما الاخرون وعددهم ٢٤ فيحاكمون غيابياً.

فأحد المتهمين، سمير عزيز نجم، اعترف في المحكمة انه مع خمسة آخرين اطلق النار على اللواء قاسم، وقال ان "حزب البعث" هو الذي زودهم بالاسلحة وان هذا الحزب يعمل لمصلحة حكام العربية المتحدة.

واستشهد هذا المتهم بأقوال متهم آخر هو اياد سعيد ثابت الذي اعترف ايضاً بجريمته والذي قال له ان الضباط الموالين للعربية المتحدة سيتولون على زمام الحكم فور مقتل قاسم، كما استشهد بأقوال متهم آخر هو شاكر محمود حليوه الذي اعلم المتآمرين بأن العربية المتحدة مستعدة لتزويدهم بالسلاح الضروري اذا طلب منها ذلك خطيا فؤاد الركابي احد المتهمين الفارين الذي كان وزيراً بعثيا في الحكومة التي اعقبت الثورة مباشرة.

وذكر هذا المتهم سمير عزيز النجم وهو طالب في الحادية والعشرين من عمره ان فرقة الاعظمية لحزب البعث هي التي كانت تشرف على المؤامرة وانها ارسلت اشخاصا الى سوريا احضروا اسلحة منها وان الرسائل التي كانوا يتآمرون فيه يجري خلف السفارة الامريكية ببغداد. وذكر ايضاً ان حوادث الاعتداءات في الاعظمية قد كانت من تدبير وتنفيذ فرقة حزب البعث في الحي.

وعاد هذا المتهم ليستشهد بأقوال المتهم الاول اياد سعيد ثابت الذي اخبر المتآمرين بأن برقية قد وصلت من الرئيس عبد الناصر تطلب سرعة تنفيذ المؤامرة وعدم تأجيلها بأي حال من الاحوال.

الاتصال بالسراج

وجاء دور متهم آخر هو شاكر محمود حليوه الذي اعترف ايضاً بجريمته لشهد انه اجتمع بوزير الداخليه في الاقليم السوري عبد الحميد السراج وبحثا تفاصيل مؤامرة اغتيال اللواء قاسم، وقال هذا الشاهد ان السراج قد ابلغه بموافقته على المؤامرة. واضاف انه اجتمع بالملحق العسكري السابق في سفارة العربية المتحدة ببغداد، محمد كابول — الذي كانت حكومة العراق قد طردته من البلاد. وقال ان محمد كابول هو الان المسؤول عن "اللاجئين السياسيين العراقيين" وانه اعلمه بأن برقية من الرئيس عبد الناصر قد وصلت الى سوريا وفيها امر بتنفيذ المؤامرة بسرعة.

وذكر هذا الشاهد ان المتآمرين قد وضعوا خطة لنسف كل الطرق في العراق ما عدا الطريق التي توصل العراق بسوريا (طريق الرمادي). فنسف هذه الطرق سيحول دون وصول القوات العراقية الى بغداد، وترك طريق الرمادي سالما سيمكن من دخول قوات العربية المتحدة لمساعدة المتآمرين. وقال ايضاً ان متآمرين وضعوا خططاً اخرى للقيام بأعمال تخريب في سلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

اللواء قاسم يدعو ثانية الى اقامة جمهورية فلسطين
ويعد بتقديم المساعدة المادية

بغداد — القى رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم خطابا في الحفلة التي اقامها تكريماً له اللواء الخامس والعشرون، تعرض فيه الى قضية فلسطين وقال: قريباً سترون الجمهورية العراقية تساعد كيان الجمهورية الفلسطينية. ولكن الحل الثقيل يقع على كاهل اهل فلسطين وهم سيقومون بهذا الحل ونحن نساندهم. واضاف: اننا نقول للسارق الكبير اسرائيل وللسارقين الاخرين الاردن ومصر أن الاجزاء السليبة سوف تعود الى أهلها.

وقال ايضاً، نحن شعب مسالم لا نعتدي على أحد ولكن فلسطين اعتدي عليها. لقد قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين ولم تتمكن من تنفيذ قرارها. ان اهل فلسطين سوف يتمكنون من انتزاع حقوقهم.

وأضاف أن العجزة والمتآمرين يقولون ان هذه فكرة خيالية، والعجزة والمتآمرون قالوا ان لا أحد يتمكن من أن يقاوم الزعيم الطاغية التي كانت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الولايات المتحدة تشن حملة تسرب اقتصادي خطيرة على الجمهورية العربية

سكرتير الجامعة العربية يرحب بالتغلغل الاقتصادي الامريكي في العربية المتحدة

القاهرة — "في الولايات المتحدة اتجاه واضح نحو "مساعدة" الاقطار المتخلفة اقتصادياً.. واذا تحققت هذه "المساعدات" فستكون مركزة على الاقطار التي تشملها".

هذا ما صرح به عبد الخالق حسونة مستمعه في الجمهورية العربية المتحدة حين وصل الى القاهرة عائداً من نيويورك حيث حضر اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وبينما كان حسونة "يبشر" مستمعيه صدرت المجلة الامريكية نيوزويك بتاريخ ٢٨/١٢/٥٩ تحمل نبأ من واشنطن جاء فيه ان نائب وزير الخارجية ديلون يعد مشروعاً جريئاً لتقديم المساعدة الامريكية الاوروبية للاقطار غير المتطورة "ومنها يتعلق بجبهة الشرق الاوسط ستوفد الولايات المتحدة احد خبرائها في الشؤون السوفياتية سفيراً الى الجمهورية العربية المتحدة. والمرشح فريدريك رينهارت... اما مهمته فهي ترتيب امر اشتراك الولايات المتحدة في المشاريع الروسية في مصر وربما في مشروع السد العالي على النيل".

ومن هذين الامرين يتضح ان الولايات المتحدة قررت القيام بحملة تسرب كبرى في الجمهورية العربية المتحدة بقصد تثبيت المواقع الاقتصادية التي اكتسبتها حتى الان وتحويل الجمهورية العربية المتحدة عن سياستها.

بل من الممكن القول ان الولايات المتحدة تبغي محاولة لهدم العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي حتى تكون الجمهورية المتحدة تحت رحمتها فيعود النفوذ الاستعماري الى الجمهورية المتحدة وتعود الاحتكارات والنفوذ السياسي الى سابق عهده

المساعدات الامريكية

ستبلغ ١٠٠ مليون دولار

وتقول انباء القاهرة انه على اثر الاتفاق على قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس يبلغ ٥٦ مليون دولار، بدأت مفاوضات بين المسؤولين في الجمهورية المتحدة والامريكيين حول قروض إضافيه لاغراض مشروع الري والتطبيقات. ويقول المطلعون ان "المساعدة" الامريكية للجمهورية المتحدة ستصل الى ١٠٠ مليون دولار في هذا العام.

ويشير بعد هذا التطور في العلاقات بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة ان تشد الخناق على الشيوعيين والعراق المعادي للاستعمار وان ينقطع الحديث عن سياسة الحياد الايجابي التي لم يتطرق اليها عبد الناصر في خطابه ببور سعيد بل استبدلها بسياسة "نسيان الماضي" في العلاقات مع بريطانيا التي احتلت على بور سعيد وبتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التي تزود الفرنسيين بالسلاح الذي يحصد عرب الجزائر.

ان هذا التطور يدل على مدى الخطر الذي يتهدد انجازات حركة التحرر القومي العربية ويتهدد الجمهورية العربية المتحدة.

العرب يتوجهون الى مجلس الأمن
بشأن مجرى مياه الاردن

بيروت — اللجنة الخاصة المؤلفة من ممثلي الاردن ولبنان والعربية المتحدة المناط بها مواجهة محاولات اسرائيل تحويل مجرى الاردن، دعت الدول العربية الى التوجه حالا الى مجلس الامن او محكمة العدل الدولية في هذه القضية.

وستبحث الجامعة العربية طلب اللجنة في جلستها القادمة المتوقع عقدها في شباط القادم في القدس القديمة او في بيروت (حول مشكلة استغلال مياه الاردن انظر المقال على الصفحة الثالثة).

ايران تواصل استفزازاتها للعراق على الحدود

راديو موسكو يحذر ايران من عواقب المغامرات

طهران — تستمر الحكومة الايرانية في حشد قواتها على الحدود العراقية. وقد اوردت الانباء من منطقة الاحواز التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن حدود العراق ان حكومة الشاه قد بعثت بفرق مدافع ودبابات الى الحدود، كما حشدت طيارات نفاثة في تلك المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية "تاس" ان سفير العراق في طهران قد نفى الانباء التي نشرتها الصحف الايرانية عن تحشدات عسكرية عراقية على الحدود.

وجاء في النفي ان سياسة العراق الخارجية قائمة على أسس متينة الا وهي التزام الوسائل الديمقراطية والطرق السلمية في تسوية النزاعات بين الدول.

واذاع راديو بغداد حديثاً ادلى به الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي لوكالة الانباء العراقية وجاء فيه "ان تحشدات ايران على الحدود لن تبعث القلق في نفوسنا. فالعراق بلد مسالم ولا يعتدي على احد وهو قادر على سحق كل من يعتدي على حدوده".

ووصف العبدي اقامة ايران بأنها اقامة مأجورة للاستعمار واضاف ان عليها ان تعلم بأننا اقسمنا على ان نكون جنوداً مخلصين في سبيل خدمة امتنا وتحقيق الاهداف التي اطلقتها ثورتنا وزعيمنا واننا مستعدون للموت من اجل جمهوريتنا الخالدة.

وعلق راديو موسكو على تحشدات القوات الايرانية على حدود العراق فقال ان على الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية ما يجلبه هذا اذا نشب النزاع كما انهم حكام ايران يجر بلادهم الى المغامرات العسكرية.

اتصالات دبلوماسية بالغرب حول موعد مؤتمر الاقطاب الذي اقترحه خروشتشوف

برافدا: الشعوب تتطلع الى نتائج عملية من هذا المؤتمر

موسكو — اعرب رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، عن موافقته على اقتراح الغرب عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل. واقترح استبدال التاريخ الذي اقترحه الغرب لعقد المؤتمر — ٢٧ نيسان القادم — بتاريخ آخر وذلك لانه سيكون اذ ذاك في موسكو للاشتراك في اعياد الاول من أيار. واقترح خروشتشوف ان يكون تاريخ عقد المؤتمر اما الحادي والعشرين من نيسان واما الرابع من أيار.

وقد ورد جواب رئيس الحكومة السوفياتيه هذا في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتيه، اندريه غروميكو، الى سفراء الدول الغربيه الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موسكو.

وعقبت دوائر وزارة الخارجية الامريكيه على مذكرة خروشتشوف الجوابيه بقولها انها لا ترى اي صعوبة في ايجاد تاريخ يكون مقبولا للفريقين.

ويتوقع المراقبون السياسيون الان ان تجري اتصالات دبلوماسية بين واشنطن وموسكو وباريس ولندن لايجاد تاريخ مقبول.

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، برافدا، مقالا وجدت فيه باقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل واعتراف الدول الغربية بضرورة عقد مؤتمرات أخرى للاقطاب

كل ذوي النوايا الطيبة يعلمون الان الى ان تحرز في المؤتمر نتائج عمليه والى ان يصرف الوقت في محاولات ترمي الى ترك الانطباع بأن الغرب انما يدفع ضريبة كلامية بينما سباق التسلح مستمر.

أزفستيا تقول مستقبلة عام ١٩٦٠ وبداية التعايش السلمي

يجدر بقادة الاطلنطي تغيير خططهم

موسكو — وجهت صحيفة الحكومة السوفياتيه "ازفستيا" في مقال افتتاحي لها نصيحة الى حلف الاطلنطي لاعادة النظر في خططهم، خصوصاً وانهم لن ينجحوا ابداً في بناء قوة عسكريه تفوق قوة الدول الاشتراكيه.

فمع بزوغ فجر العالم الجديد يستقبل العالم مرحلة جديدة، هي مرحلة التعايش السلمي. فالشعوب كلها قد اصبحت ترى، الان، انه من الممكن حل جميع القضايا المختلف عليها بالطرق السلميه.

وكتبت الصحيفه في مقالها الافتتاحي ايضاً ان مؤتمر القمة الدولي الذي عقد مؤخراً في باريس، قد عكس ضرورة وضع حد للحرب الباردة من جهة ومن جهة أخرى عكس ايضاً رغبة بعض الاوساط الغربية في مواصلة هذه الحرب.

وقالت الصحيفه ايضاً انه في حين اعترف الزعماء الغربيون بتحسن الوضع الدولي واعلنوا حتى عن تمسكهم بفكرة نزع السلاح راح القادة الامريكيون في حلف الاطلنطي حالا يطلقون الدعوات لزيادة التسلح.

وفي عن التذكير، كما تقول الجريدة، ان هذه الدعوات تتعارض مع النايه الاساسية للتطورات الحالية في ايامنا التي تسير نحو تحسين العلاقات بين الانظمة الاجتماعيه المختلفه.

ومن الاجدر بقادة حلف الاطلنطي، حتى لو ارادوا تجاهل هذه الحقيقه، ان يعيدوا النظر في خططهم لانهم لن ينجحوا في بناء قوة عسكرية تفوق قوة الدول الاشتراكيه.

لجنة الافراج عن المساجين ترفض الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي

حجة الانتقام منه: انتماؤه للحزب الشيوعي ونضاله ضد الاضطهاد القومي

حيفا — لجنة الافراج التي تقرر بشأن الافراج عن المساجين بعد انقضاء ثلثي مدة سجنهم قررت عدم الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي، الذي ما يزال يرزح في السجن منذ الاستفزاز البوليسي وعدوانه الدموي على مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨. لقد اتخذت اللجنة هذا القرار على الرغم من ان "كل الاحوال الشخصية هي صحيحة وثابتة" كما ذكرت اللجنة نفسها في قرارها.

النضال ضد الكبت القومي جريمة!

فعلى الرغم من اعتراف اللجنة بتوفر كل الاحوال الشخصيه التي تقضي بالافراج عن السجين مثل السلوك في السجن، والوضع العائلي والوضع الصحي، رفضت مع ذلك الموافقه على اطلاق سراح الرفيق محمد يوسف الشريدي.

والسبب الوحيد الذي دعا اللجنه الى عدم اطلاق سراح الرفيق محمد شريدي، هو كما ورد في الفقرة التاليه من قرار اللجنه "جريمة" النضال ضد الاضطهاد القومي. فقد جاء في الفقرة المذكورة:

"يظهر ايضاً من كلام محامي السجين، انه (اي السجين) عضو يمتي الى هيئة سياسيه، وفي هذه الحالة، الحزب الشيوعي، واصل نشاطه

خطورة هذه الامور تتبعه بأن ممثل المستشار القضائي قد صدق في اسبابه حين عارض في الافراج عن هذا السجين".

فالذي يبدو في عرف هذه اللجنه النضال ضد الكبت القومي يبرر مواصلة اعتقال هذا المواطن وان الانضمام للحزب الشيوعي، في نظر النيابه العامه يمكن استعمالها فرصة للانتقام من اعضاء الحزب. وهذا هو التفسير الوحيد لحجة "الامن" المطاطه التي لجأ اليها ممثل المستشار القضائي بقوله، معارضتي الافراج عن السجين تستند الى كونه خطراً على الجمهور والدوله". وذكر ايضاً ان هذا هو رأي "دوائر الامن" التي استشارها.

الش. ب. ينتقم

ومن الجدير بالذكر ان اقوال

الش. ب. التأثير على الرفيق محمد الشريدي. فقد سبق ان اتصل احد ممثلي الش. ب. بالرفيق شريدي في السجن وطلب اليه ان يعمل لمصلحة الش. ب. ويترك الحزب الشيوعي والا "سيبقى في السجن مدى الحياة".

رفع القضية لمحكمة العدل العليا

وعلم مراسلنا ان المحامي حنا نقارة وكيل الرفيق الشريدي يقدم في الايام القليلة القادمة طلبا الى محكمة العدل العليا ضد قرار اللجنة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنه حين قررت في قرارها عدم دعوة محامي السجين، في جلستها الاولى، قبل النظر في الطلب لاول مرة في محكمة العدل العليا، قد ذكرت "ان السجين قد ترك لدينا انطباعاً بأنه انسان يعرف ما يقول وما يريد وما يطلب، ويعرف ايضا ان يدعم اقواله".

والرفيق محمد يوسف الشريدي هو سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وابو لسبعة اطفال وزوجة مريضة، امضى في السجن حتى الآن مدة طويلة بأوامر ادارية من الحكم العسكري وهو ما يزال في السجن منذ اول ايار ١٩٥٨ وهو آخر معتقلي اول ايار المذكور الاربعة.

«شركة مسيلمة لمتد»

كثيرة جداً هي الوعود التي بذرها «عرب» المبساي حينما كانوا مرشحين للكنيست.

هذا وعدوه بتخفيض ضريبة الدخل، وذاك وعدوه باخراج ابنه من السجن، وذاك بتعيينه معلماً، وآخر بوظيفة - مولس، وغيره بزيارة القدس في الاعياد، الى آخر ماعرفه عرقوب من وعود.

ولكن الانتخابات انتهت، وبانتهائها طارت الوعود.

غير ان هناك من صدّق الوعود وراح يطالب بتنفيذها.

يحكى ان المرشح الثالث في قائمة «ر أ» عوض ابراهيم العبدالله قد استند على وعود رئيس قائمته احمد كامل الناهر، واخذ يطلبوها ويلح عليها.

وانتهت الانتخابات...

وجاء بعض الذين وعدهم المرشح الثالث اليه يسألونه التنفيذ وذهب هو بدوره الى المرشح الاول، الذي اصبح نائباً، احمد الناهر، يسأله التنفيذ...

وفي بداية الامر كان احمد الناهر يرد بوعود جديدة وباجوبة مطمئنة... من مثل «حاضر» و«على عيني» و«في بالي والله» و«بصير خير».

وتعددت زيارة الموعودين للمرشح الثالث الفاضل، وتبعاً لذلك كثرت زيارته هو للنائب الجديد.

ثم ضايق حضرة النائب الجديد.

وذات يوم جاء عوض ابراهيم العبدالله (المرشح الفاضل) الى احمد الناهر (النائب الجديد) يسأل عن - الوعود ومتى تتحقق.

ونظر احمد الناهر الى زميله نظرة الاستغراب والدهشة، ثم قال: اسمع لما اقول لك انا مش فاضي لمسائل من هذا النوع. انا اليوم مشغول خالص. فهمتني؟ مشغول. مشغول في وضع القوانين لكل البلاد!

ولم ينبس المرشح الثالث ببنت شفة. فحضرة النائب مشغول خالص في وضع القوانين لكل البلاد.. فكيف يهتم بامور صغيرة؟

تصوروا قوانين - لكل البلاد يضعها صاحب السعادة!

واحمد الناهر لا يختلف عن لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب ومحمود الناشف والياس نخلة.

فالكل في الهوا - سوا.

اما الانتخابات فانتهت واما الوعود فطارت واما الذين نثروا الوعود فيسمونهم في القرى العربية اليوم «شركة مسيلمة لمتد».

وكل عام وحضرتكم بالصحة والعافية.

(توقيع)

الخلافات بين بغداد وطهران

بقلم أديب القاسم

نزاع الحدود بين ايران والعراق قد نشب في أعقاب رد حكومة ايران العنيف على التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة العراقية في الثاني من كانون الاول الحالي واعرب فيها عن رغبة حكومته في ان تعيد الى سيادتها منطقة بحرية من نهر شط العرب ومنطقة برية من شاطئ النهر. فقد ردت حكومة ايران على هذه التصريحات بهجوم عنيف على العراق ثم حشدت في العاشر من الشهر الحالي، قوات عسكرية على حدوده. وفي هذا الاسبوع هدد شاه ايران باستخدام الجيش اذا واصلت العراق المطالبة بهذه المناطق.

ورافقت هذه الخطوات دعاية تحريض واسعة شنتها الصحف والاذاعة الايرانية ضد حكومة العراق وسياستها المستقلة. واتهم المتحدثون الرسميون الايرانيون العراق بالنوايا العدوانية وبالرغبة في التوسع على حساب الاخرين. وكان من شأن هذا الموقف الايراني العدواني ان رفع النزاع الى مرحلة جديدة تؤثر الوضع في الشرق الاوسط.

ماذا قالت الحكومة العراقية؟

ويتضح ان الاوساط الايرانية الحاكمة تهتم بتشديد النزاع بينها وبين الحكومة العراقية بغية نقل الخلافات الى المجال الدولي وبالتالي الحصول على تأييد اعضاء «اتفاقية المعاهدة الوسطى» (حلف بغداد سابقاً). وهذا ما يشير اليه رفض السلطات الايرانية لدعوة العراق الى تسوية نزاع الحدود بالمفاوضات. فعبدالكريم قاسم قد قال في تصريحاته ان حكومته ستستمر في السعي لتوطيد الصداقة وحسن الجوار مع ايران ولتسوية كل خلاف معها بالطرق السلمية.

واكثر من مرة اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية والصحف في العراق ان الحكومة العراقية مستعدة لتبدي، في محادثات لتسوية نزاع الحدود مع ايران ولكن استعداد حكومة العراق هذا اصطدم بالرفض القاطع من السلطات الايرانية الامر الذي اضطر اللواء عبد الكريم قاسم الى ان يصرح في العشرين من كانون الاول الحالي بان بلاده ستضطر الى استخدام وسائل القوة للمحافظة على حقوقها في شط العرب اذا فشلت محاولاتها لتسوية النزاع بالطرق السلمية واذا واصلت حكومة ايران موقفها العدواني.

اساس الخلاف

واساس الخلاف بين العراق وايران هو بشأن مطلب العراق بمنطقة ثلاثة اميال من شط العرب مقابلة لمنطقة عبدان كانت قد سلمت الى ايران نتيجة الضغط الاستعماري في سنة ١٩٣٧. فهذه المنطقة البحرية ليست ضمن الاراضي الايرانية حسب ما ورد في اتفاقية الحدود المؤقتة بين الدولتين في سنة ١٩٤٤/٤٣. وكذلك فان حكومة العراق ستهتم باستعادة مناطق سلخت من العراق وضمت الى ايران في عهد الحكم التركي. وهذه المناطق هي، في الاساس، الاهواز والمحمرة التي جل سكانها عرب عراقيون. فاعادة هذه المناطق الى العراق واستغلال مياه شط العرب أمر ضروري لحكومة العراق في تنفيذ مشاريعها التطويرية في ميناء البصرة وفي بناء اسطول تجاري.

سياسة عدوانية

وقد سلكت الصحف العراقية في ردها على خطوات حكومة الشاه العدوانية سبيل ضبط النفس مع انها اكدت ان السلطات الايرانية انتهجت سياسة عدوانية ضد العراق، وان سياسة ايران الموالية للاستعمار قد كانت دوماً عوناً لنوري السعيد وزمرته في كبت نضال الشعب العراقي من اجل الاستقلال والحرية. فحكام ايران قد وقفوا موقفاً عدائياً من الثورة العراقية وحشدوا جيوشهم على طول الحدود منذ ساعات الثورة الاولى. واذا كانوا لم يستطيعوا القيام باعمال عدوانية مباشرة فما ذلك إلا لان الثورة تمكنت خلال ساعات معدودة من نسف النظام الكرتوني القديم. كما ان محاولات حلف بغداد اذ ذاك لاخماد الثورة وتصفية منجزاتها قد منيت بفشل ذريع. وليس من شك في ان الفئات الحاكمة في ايران قد اخذت تتحين الفرصة التي تستطيع فيها الاضرار بالعراق وبسياسته المستقلة. وفي هذا تحظى السلطات الايرانية بتأييد كل القوى الرجعية في المنطقة وبتأييد الاستعمار

المفاوضات والطرق السلمية

لقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، «اتحاد الشعب» معلقة على الوضع فقالت، ان رد حكومة إيران على مطلب العراق كان عدائياً ويرمي إلى تأجيج التوتر في المنطقة. إن حكومة ايران تنتهج سياسة مناكرة الفترة متجاهلة ان العالم كله اليوم يسير نحو تخفيف التوتر وتصفية الحرب الباردة. ان السبيل الوحيد لتسوية نزاع الحدود هو سبيل المفاوضات والسعي لتسوية كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

ليس من شك في أن رغبة شعبي العراق وايران في السلام ستتغلب على الاهداف العدوانية الرجعية الايرانية ولاسيادها المستعمرين وستكون مساهمة في تخفيف التوتر في المنطقة.

الحرية لبطلي الحرية

«هنري اليغ» اسم يتردد على السنة الآلاف في اوروبا..

ويتردد في كل مكان تُحترم فيه الحرية الفكرية والشجاعة الادبية.

هو صحفي فرنسي امين حُكم عليه بالسجن حيث يقبع اليوم على الرغم من مطالبة الالوف باطلاق سراحه.

كتابه «الاستنطاق» هو الذي أثار عليه نقمة الحكومة الفرنسية فاعتقلته وحاكمته وسجنته

ولكن علام غضبت الحكومة الفرنسية؟

في هذا الكتاب كشف النقاب عن وسائل التعذيب المرعبة التي يستخدمها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر حيال ابطال الحرية والاستقلال من عرب وفرنسيين.

في هذا الكتاب لوح بعلم الصحافة الديمقراطية التي لا تخفي الحقائق بل تعلنها ولا تغني لونا من الرياء على الانباء بل تجردها من كل رياء.

وفي ايطاليا فاز الكاتب هنري اليغ بجائزة «اومينيا» الادبية لسنة ١٩٥٩ - اذ اعتبرت الهيئة التي تختار اصحاب هذه الجائزة سنوياً بان الكتاب اسهم في مكافحة الفاشية - اسهم في مكافحة العنف والشراسة في ميدان الحياة والفكر

وقال رئيس هيئة جائزة «اومينيا»: هذا كتاب جيد ينفذ الى قلب الامر... امر مكافحة علائم الفاشية حكلها.

ولذلك هب الصحفيون الديمقراطيون يزعمهم المواطنون في اقطار القارات الخمس للدفاع عن هذا البطل... ومع هذا الكلام صورة عن اعلان اصدره احد الصحفيين في المانيا في يوم التضامن مع البطلين... اليغ وجليزوز اليوناني.

كتب جديدة

خروشتشوف وايزنهاور يتبادلان الهدايا

لندن - بعث الرئيس ايزنهاور بمجموعة من الاشجار الجميلة هدية الى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف وقد نقلت الهدية طائرة سوفياتية خاصة حلت الى واشنطن في الاسبوع الماضي مجموعة من الشجر هدية من خروشتشوف الى ايزنهاور.

قانون اجازة الاحزاب في العراق

بغداد - اعلن الزعيم الركن احمد محمد يحيى، وزير الداخلية في الجمهورية العراقية، انه سيصدر في الايام المقبلة، القانون الخاص بالسماح للاحزاب السياسية في العراق بممارسة نشاطها.

العلم

قطبا القمر أنسب النقاط على سطحه لهبوط السفن الكونية

موسكو - نشرت مجلة العلوم السوفياتية مقالا بقلم البروفسور بتروفتش الذي يحدد فيه ان قطبي القمر هما انسب المحطات لهبوط سفن الفضاء الكوني وانطلاقها.

ويفسر الكاتب سبب ذلك بقوله ان قضية العودة الى الكرة الارضية من القمر تعتمد، بالدرجة الاولى، على الاحتفاظ بالوقود اللازم للسفينة من اجل العودة في ظروف القمر الجوية والمناخية الصعبة. ويعتقد الكاتب ان المنطقتين القطبيتين على القمر هما انسب المحطات لاعتدال المناخ فيهما واستقراره. وفي رأي الكاتب ان وسيلة الاحتفاظ بوقود السفينة على سطح القمر هي بدفنه في تربة القمر حيث الحرارة منخفضة وثابتة.

ويقول الكاتب ان ارسال الانسان الى القمر هو ليس أهم ما يصبو اليه العلماء في الوقت الحاضر وهو يعتقد انه ستطلق في المستقبل صواريخ الى القمر تحمل محطة علمية اوتوماتيكية متنقلة، وفي داخلها اجهزة الكترونية توجه سيرها على سطح القمر. وتستطيع المحطة المزمع ارسالها تجنب السقوط في الحفر وتجاوز العقبات الكبيرة. وهذه المحطة ستكون محدودة الجمال وقال ويحتمل أن يتم في المستقبل ارسال محطات اوتوماتيكية متطورة اكثر تستطيع التجوال على كل سطح القمر المرئي وارسال صور تلفزيونية الى الارض.



القمر كروي

كثافة القمر تقل عن كثافة الكرة الارضية، اي ان المتر المكعب القمري يقل وزناً عن المتر المكعب الارضي وبسبب ذلك كان هناك فلكيون يعتقدون بان القمر ربما لم يكن كروياً وانما هو عزروطي، اي بشكل حبة القمح وقد كانت الصورة التي التقطها لونيك الثالث لوجه القمر الاخر دليلا دامغاً لدحر هذه النظرية الغريبة.

صورة خفضت سمعة القمر!

وعلى ذكر القمر. تقول احدى المجلات الامريكية انه بعد نشر الصورة السوفياتية التي اخذت للوجه المخفي من القمر والتي اظهرت القمر على غير ما يتصوره الناس، بانه مثال للجمال، اخذ الكثيرون من افراد المجتمع الامريكي، يبدون حذرهم في عدم تشبيه الحسناء بقولهم «انها كالقمر»

وأضافت المجلة: ان هذه الصورة في الوقت الذي حسنت فيه سمعة العلماء - قد خفضت من سمعة القمر!

سور يافا القديمة

نشرت هآرتس ان العمال اليهود الذين كانوا يقومون باصلاحات وترميمات داخل الحمام التركي القديم في يافا القديمة عثروا على عمق مترين تحت ارضية الحمام على جدار حصن مدينة يافا زمن «المكسوس».

ويقول علماء الآثار ان هذا الاكتشاف المهم سيساعد على تعيين الحدود الشمالية الغربية للتل الذي اقيمت عليه مدينة يافا.

مدى الرؤيا

تقول احدى الصحف البريطانية ان الانسان يمكنه ان يشاهد في يوم صافي الاديم من على فنار بحري يعلو خمسين قدماً عن سطح البحر مدى ما مداه ستة عشر ميلا وربع الميل من الافق بينما يمكن لقائد الطائرة ان يرى وهو على ارتفاع مقداره خمسة الاف و٢٨٠ قدماً ما مداه ٩٦ ميلا من الافق.

سبوتنك - ٣

٨٤١٩ دورة حتى مساء السبت الماضي

أكمل سبوتنك الثالث حتى مساء السبت الساعة الثامنة بتوقيت اسرائيل ٨٤١٩ دورة حول الارض.

بناء مصانع بترول في الهند

بمساعدة الاتحاد السوفياتي ورومانيا

موسكو - بدأ الخبراء السوفياتيون بوضع تصميم مصفاة بترول في الهند.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان طاقة هذا المصنع الجديد هي تكرير مليوني طن من النفط الخام في السنة.

وسيقدم الاتحاد للهند المعدات وادوات البناء اللازمة لبناء هذا المصنع في سنة ١٩٦٠

ووصل الى الهند الفوج الاول من الخبراء الرومانيين لبناء مصفاة حديثة اخرى للبترول. وهذا هو اول مصنع بترول تقيمه رومانيا لدولة اخرى.

قبيلة يمنية تثور على الانجليز

عدن - ارسلت السلطات الاستعمارية البريطانية قوات جديدة من عدن الى جنوب اليمن اثر الثورة التي بدأت بها القبيلة العربية المسماة بحكاظم ضد المستعمرين البريطانيين.

وتقوم هذه القبيلة منذ امد بعيد بنضال باسل تلح ضد القوات الاستعمارية.

ومن الجدير بالذكر ان الوطنيين اليمنيين قد اسقطوا في الاسبوع الماضي طائرة بريطانية.

في العالم الاشتراكي

تقدم الانتاج الزراعي السوفياتي يدهش العالم

كان اجتماع اللجنة المركزية الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي، حدثاً من الاحداث التي استرعت انتباهاً كبيراً في الصحف الغربية ولدى الراي العام العالمي.

وقد بدأت جلسات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٢ كانون الاول الحالي لبحث قضايا، من الدرجة الاولى في الاهمية، لزيادة تطوير انتاج البلاد الزراعي، ومن خلال الابحاث ظهر التقدم الكبير الذي حققته الزراعة السوفياتية.

ووصفت الصحف الغربية آرهذا التقدم في المنافسة السلمية بين المعسكرين فقالت صحيفة «كومبات» الفرنسية ان التقدم هو خطوة حاسمة في ميدان التنافس بين الشرق والغرب.

خمس سنوات بدلا من سبع

ففي هذه السنة ضربت بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي ارقاماً قياسية في انتاج القطن بجمهوريات آسيا الوسطى وشمندر السكر في اوكرانيا، والفواكه في مولدافيا وعبر القفقاس.

وقد اعرب المتناقشون في اجتماع اللجنة المركزية عن اعتقادهم بانه من الممكن تحقيق الاهداف المقررة في مشروع السنوات السبع خلال خمس سنوات

وترتبط زيادة الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي بنواح أخرى للحياة والانتاج في المزارع التعاونية والمزارع الحكومية.

وهذه النواحي التي تتعلق بزيادة المحاصيل الزراعية هي المكننة وتخفيض نفقات الانتاج وتقوية الاقتصاد كل مزرعة على وجه العموم وزيادة الوفر والرخاء في المزارع التعاونية.

تقدم منقطع النظير

والفضل في هذه الفترة الجديدة في الزراعة السوفياتية يعود الى التغييرات التي بدىء في تنفيذها منذ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، في ايلول ١٩٥٣. ففي ذلك الحين عولجت النواقص والاهمال في الزراعة السوفياتية ومساوئها. وقد طربت الصحافة الراسمالية آنذاك لهذه المصاعب، ولكن هذا الطرب لم يمكن في محله. ففي السنوات الست الاخيرة كان معدل زيادة الانتاج الزراعي حوالي ٧ بالمئة في كل سنة، ومثل هذا المعدل في الزيادة لم يحسن حتى الزراعة الامريكية ان تحققه، في اي وقت من الاوقات.

والجدير بالذكر ان هذا التطور السريع في الزراعة بدأ، بنوع خاص، في الفروع التي كانت متخلفة مثل تربية الحيوانات.

ولكن التطور التي بحثت اليه اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير اشير الى تقدم كبير في هذه الناحية. فجمهورية روسيا السوفياتية وحدها انتجت هذا العام ٤ ملايين طناً من اللحم بزيادة مليون و٢٠٠ الف طن من العام الماضي و١٣ مليون ونصف طن من الحليب بزيادة مليون و٦٢٠ الف طن من العام الماضي. وبلغ انتاج السكر فيها مليون و٣٧٠ الف بزيادة ١٠٠ بالمئة عن سنة ١٩٥٣.

زيادة في الانتاج وتخفيض في الاسعار

والمسألة التي تواجه الزراعة السوفياتية ليست زيادة الانتاج فحسب، بل تخفيض نفقات الانتاج ليتبع ذلك تخفيض في اسعار المنتجات الزراعية.

وفي مقدمة الوسائل التي يتحدث عنها السوفياتيون، من اجل تخفيض نفقات الانتاج هي تخصيص المناطق الزراعية بفروع معينة. فولدافيا مثلا تصلح لتنمية شجرة الكرمة والفواكه الاخرى حيث المناخ فيها ملائم لذلك، في حين لايلائم مناخها زراعة الحبوب. واقليما مثلا تصلح لتربية الحيوانات ولا تصلح لفروع أخرى من الزراعة فتتخصص بما يصلح فيها اكثر من غيره.

ان التغييرات التي شملت تنظيم الزراعة السوفياتية تتيح امكانية التخصص والنجاح.

والوسيلة الاخرى لتخفيض نفقات الانتاج هي في زيادة المكننة في الزراعة وكهربة القرية السوفياتية.

فمن الجدير بالذكر ان العاملين في الزراعة بامريكا يبلغ عددهم ١٠ بالمئة من مجموع السكان بينما في الاتحاد السوفياتي ما يزال عددهم ٤٠ بالمئة من مجموع السكان. وفضلا عن ان المناخ في امريكا هو اكثر ملاءمة للزراعة منه في الاتحاد السوفياتي فان العامل الحاسم في تقدم الزراعة الامريكية هو في درجة المكننة الواسعة في الزراعة الامريكية.

ولكن كما هو مقرر فخلال السنوات السبع القريبة القادمة ستتم كهربة القرى الكولوخوزية في الاتحاد السوفياتي، كما سيكون من نصيب الزراعة مليون تراكتور جديد. ومما لاريب فيه ان هذه شبكات الكهرباء لكل القرى ومكننة الزراعة سيساعد على زيادة الانتاج زيادة كبيرة وتخفيض نفقات انتاجها كما سيساعد على الاستفادة من قسم من الايدي العاملة في القرية لتنقل العمل في المدينة.

وهناك مسألة جديدة تواجه القرية السوفياتية وهي اقامة المنشآت المحلية المرتبطة بالانتاج الزراعي مثل حفظ الخضروات والفواكه وصناعة الالبان وغير ذلك. ان اقامة هذه المنشآت الصناعية في القرية السوفياتية قريباً من المزارع مما يساهم في تخفيض نفقات الانتاج ويضع المنتوجات الزراعية من التلف.

ان جميع هذه المسائل وغيرها، من الامور التي تواجه الزراعة السوفياتية والتي تتعلق بنمو الزراعة وتطورها. ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد خصصت اجتماعها الاخير لبحث هذه القضايا حتى تتمكن الزراعة السوفياتية من تحقيق انتصارات جديدة.

الصنوبر يصبح سنديانا

يستفاد من دراسة أجريت في الولايات المتحدة ان خشب الصنوبر قد يصبح بقوة وقساوة خشب السنديان وذلك باخضاعه لعملية كهربائية معينة تم تعريضه لاشعاعات عامة.

زنت في بعض

المنطقه الحرام لنا!

على اثر مقتل بوليس الحدود « محمد علي » من قرية بركه « قرب تل تصير على الحدود السورية يوم الخميس الماضي ، اثناء تبادل النار بين الجانب الاسرائيلي والسوري ، كتبت « دافار » مقالات افتتاحياً ، الاول ، بعنوان « الاستفزاز السوري قرب تل تصير » قالت فيه :

« ان « الحوادث » المذكورة هذه ليست صدفة ابداً . فهي ليست « حوادث » عابرة ، بل محاولة منظمة ومرتبة لخلق اوضاع معينة او فرضها على منطقة الحدود وخصوصاً في المناطق المنزوعة السلاح ... وهدف هذه الحوادث طردنا من المناطق الحرام ، التي هي من جميع الوجوه جزء عضو من الاراضي الاسرائيلية ».

وتتساءل الصحيفة في مقالها مهددة :

« أنسي السوريون الدرس الذي تلقوه ، بعد ان طفح الكأس واضطروا اسرائيل الى الرد » ؟

وتضيف الصحيفة قولها : « ان المناطق المنزوعة السلاح ليست ولن تكون خاضعة للسيطرة السورية » ...

« فاسرائيل لن تتخلى ابداً عن اي شبر من اراضيها وعن اي حق من حقوقها ».

وتختتم دافار مقالها بتهديد الاقليم السوري فتقول :

« يستطيعون ان يرغوا الصمد نبأ المحافظة على حقنا هذا ، ولكن معروف لديهم طبعاً ان اسرائيل لن تركع او تتخلى عنه الآن . وفضلا عن ذلك فاذا كان لا بد من دفع ضريبة الدم ، فلن يدفعها جانب واحد فقط ».

بين أو ون وعبد الناصر

كتب يؤال ماركوس ، في « دافار » ، يوم الاحد ، يقول ، انه على الرغم من تصريحات عبد الناصر الرنانة ، يظن ان عبد الناصر قد سلم بحقيقة ان اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب .

ويضيف الكاتب ان رئيس حكومة بورما ، أو ون ، في زيارته الاخيرة للقاهرة قد شرح لعبد الناصر انه بعد الذي رآه في اسرائيل قد اقتنع بأن اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب ، ولذلك فكل حديث حول هذه المسألة لا يقرب حل القضيه .

ويقول الكاتب ان عبد الناصر قد اعترف لأو ون انه يفهم ذلك وانه على لا يرغب في ان تستوعب اسرائيل اللاجئين بل في ان تدفع لهم التعويضات .

والجدير بالذكر ان أو ون ، كان قد زار اسرائيل والقاهرة واجتمع الى بن غوريون وعبد الناصر ، وعلقت الصحف آنذاك ان الجنرال أو ون ، يقوم بدور الوساطة بين اسرائيل والعربية المتحدة .

قرار الحكومة بتخفيض مشروعات البناء يؤدي الى بطالة ١٠ آلاف عامل بناء

الكتلة الشيوعية تطالب باتخاذ اجراءات جديدة وباعلان اضراب انذاري لالغاء القرار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حيال قرار الحكومة تخفيض مشروعات بناء المساكن بنسبة ٥٠ بالمئة ، فان من المتوقع ان تشمل البطالة — بالاضافة الى ما تشمله الان — نحو ١٠ آلاف عامل بناء . وقد توجهت الكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء برسالة عاجلة الى سكرتير النقابة تطلب اليه اتخاذ خطوات جديدة ومنها اعلان اضراب انذاري لعمال البناء لارغام الحكومة على التخلي عن قرارها المجحف .

وفي هذه الرسالة التي وقعها الرفيق عبد كالس ، ممثل الكتلة الشيوعية في النقابة ، جاء ان قرار الحكومة المذكور قد اثار قلقاً كبيراً في اوساط جمهور عمال البناء . ونحن نعتقد ان من الواجب دعم القوة المنظمة لعمال البناء في النضال لالغاء القرار . واننا نطالب ان تدعو النقابة الى اجتماعات عامة لعمال في امكنة العمل ونقترح اعلان اضراب انذاري لعمال البناء ضد القرار . فنحن على ثقة من ان ضغط عمال البناء سيرغم الحكومة على التراجع .

وفي الوقت ذاته توجه النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى وزير العمل بهذا الشأن مبيناً ما سيلحق العمال في هذا الفرع من اضرار وما يتبع ذلك من تأجيل انتقال سكان المعابر الى المساكن وسائلا عما ستتخذه وزارته من اجراءات لتنفيذ وعد وزير العمل السابق عن تصفية المعابر .

وقد قابل وفد من مركز نقابة عمال البناء وزير العمل ، واعرب عن قلق عمال البناء . وقال احد الاعضاء ان تنفيذ قرار الحكومة يعني بطالة نحو ٢٠ — ٢٥ بالمئة من مجموع عمال البناء ، ويضر بفروع انتاج أخرى من مثل مصنع فولكان الذي يصنع حاجات الدور المدينة .

من اول غزواته ...

والطبق المثل المعروف « من اول غزواته كسر عصاه » على الوظيفة الجديدة التي اقترحت تأمين العمال من البطالة وقالت ان قرار الحكومة هو انحراف عن خطوط التأسيس . ثم ما لبثت ان القت اقتراحها وسحبت اقتراحها ... بناءاً على طلب المابيين . وكذلك فان اقتراح المبام الاخر بدعوة عمال البناء الى اجتماعات احتجاجيه قد اسقطه المبايون انفسهم من بساط البحث .

اعادة تأجيل اجتماع مجلس محلي الرامه بسبب الخلافات على الرياسه

الاعضاء المخلصون يستنكرون عرقلة أعمال المجلس لاعتبارات أنانية

الرامة — عقدت الجلسة الثانية لمجلس محلي القرية يوم ٢٦ كانون الاول ١٩٥٩ .

ولاعتبارات « المصلحة العامة » وافق اكثرية الاعضاء على تأجيل الاجتماع ليوم السبت القادم .

لقد عارضت الكتلة الشيوعيه هذا التأجيل وعارضه العضو الياس سباره .

وقال العضو سباره محتجاً على التأجيل ، اذا كان واجبنا ان نحضر فقط لنقرر التأجيل فالافضل ان نجلس في بيوتنا الى ان تتفقوا ...

ولكنه اردف قائلا ، ان حل الخلافات يجب ان يتم داخل المجلس وخلال اجتماعه .

اما ممثل الكتلة الشيوعيه ، كمال غطاس ، فقد عارض التأجيل ودافع عن المصلحة العامه التي لا يكترث بها الاعضاء بل يستغلون تزويرها بتسمية المصالح الخاصة بالصالح العامه .

وقال ان المصلحة العامه هي القضايا العامه التي يريد اهالي الرامة حلها والتي دل على طريق حلها برنامج الكتلة الشيوعيه .

وبعد ان ذكر ان المقاصد الخاصة هي التي تجعل بعض الاعضاء يتسابقون على الرياسة وافق على اقتراح العضو الياس سباره بأن تحل الخلافات داخل المجلس ... فالذين يدعون الى حلها خارج المجلس هم أعداء مصلحة القريه .

ويقول مراسلنا ان « التطبيقات » لا تزال مستمرة على أساس توزيع مدة الرياسة على عدد من الاعضاء !!

تخفيض غرامه من ١٠٠٠ الى ٢٠٠

الناصرة — لمراسلنا — نظرت المحكمة المركزية بحيفا في الاسبوع الماضي في الاستئناف الذي تقدم به سائق الباص السيدراجي يوسف الزهر ، وقررت تغريمه بمبلغ ٢٠٠ ليرة .

وكان حاكم صلح الناصرة السيد الياس كتيلة قد حكم عليه بغرامة قدرها (١٠٠٠) ليرة وبسحب رخصته للسواقة لمدة ستة اشهر لانه أوقف الباص الذي يقوده في مكان محظور على سيارات الباص الوقوف فيه .

غضب الحكم العسكرى لانتخاب رئيس مجلس محلى الطيرة

الطيرة — انتخب السيد ابراهيم خليل رئيساً لمجلس محلي الطيرة بالغالبية ٩ أصوات مقابل ٦ أيدوا الرئيس السابق السيد سويلم عبد الهادي .

ويقول مراسلنا ، على الرغم من ان بين مؤيدي الرئيس الجديد اعوان الحكم العسكري وسماسرة الا ان الحكم العسكري عارض في انتخاب السيد ابراهيم خليل ولذلك يرى المواطنون انتخابه صفعة للحكم العسكري .

ويضيف مراسلنا ان معارضة الحكم العسكري لانتخاب الرئيس الجديد يعود الى اعتقاده بان الرئيس ومؤيديه لم يبذلوا نشاطاً جدياً لانتخاب ... خلال الانتخابات الكنيست الرابعة بينما بذلت الكتلة السابقة كل جهد لتأييد هذه الفئة النيابية .

ويهدد الحكم العسكري بانه سيعرقل تنفيذ اي مشروع يضعه مجلس الطيرة الجديد ويمنع القروض والهبات عنه .

ويذكر الفراء ان ٨٠٠ مواطن في الطيرة لم يشتركوا في الانتخابات و ٤٠٠ آخرين صوتوا للحزب الشيوعي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ ، حيفا
تلفون ٢٦٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

١١ سنة

على موت الياهو جوجانسكي سكرتير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مسيرة الى قبر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق اليهو جوجانسكي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاته .

واشترك في المسيرة اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية واعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية وممثلو لجان المناطق والفروع . كما اشترك فيها داقيد سفارد سكرتير النقابة الثقافية الشعبية للمسرح الحكومي اليهودي في بولونيا الذي يزور اسرائيل حالياً . وقد وضعت على القبر اكاليل كثيرة .

والقى شموئيل ليتناك على قبر الفقيد كلمة ذكر فيها نضاله من اجل الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومن اجل الاخوة اليهودية العربية . وعند انتهاء كلمة الرفيق ليتناك انشد النشيد الاممية .

لانجاح صندوق الصحافة

بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء والعمال وقراء صحف الحزب الشيوعي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تحت شعار « من اجل انجاح حملة صندوق الصحافة الشيوعية » اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والى كافة اصدقاء وقراء الصحف الشيوعية والى جمهور العاملين وانصار السلام ، دعتهم فيه الى بذل جهودهم من اجل الوصول بالحملة الى ثلاثة آلاف ليرة في الشهر .

واكد البيان ان الوصول الى هذا الهدف الذي هو حد ادنى هو شرط اساسي لاستمرار الصدور المنتظم للصحف الشيوعية وفي مقدمتها « قول هعام » اليوميه .

وذكر البيان انه لم يبق غير اسبوع واحد على موعد انتهاء الشهر الحالي ولما يصل ٦١ بالمئة من المبلغ . « وكل تأخير في وصول حصة اي منطقة حزبية في الموعد المقرر إنما يهدد نجاح الحملة من ناحية فطرية ويهدد انتظام صدور الصحف الشيوعية » .

وتوجهت اللجنة المركزية بدعوة سريعة الى كل اصدقاء الصحف الشيوعيه الى :

● تسديد جميع ديونهم لقول هعام والصحف الشيوعية الاخرى بسرعة .

● اكتساب مشتركين جدد لقول هعام .

● توسيع انتشار الصحف الشيوعيه الاسبوعيه .

وجاء في البيان ، ان الزمن يسير في صالحنا ، صالح قوى السلام والديمقراطيه والاشتراكيه . ولكن في ايدي اعدائنا وسائل دعاية جبارة تساعدهم في تضليل اقسام واسعة من الشعب . ولهذا فان تحقيق هدف حملة صندوق الصحافة الشهري وكل ما من شأنه ان يقوي صحفنا الشيوعيه هو واجب الساعه .

سناتور امريكي يقول : أكثر الزعماء العرب لا يفكرون جديا في اعادة اللاجئين

واشنطن — وجه السناتور جيل مكي نداء الى اسرائيل بتخيير اللاجئين بين العودة وقبول التعويضات .

وقد وجه السناتور نداءه هذا في محاضرة القاها في مؤتمر حركة الشبيبة الصهيونية القريبة لمباي ، بواشنطن ، اثر عودته من جولة في الشرق الاوسط .

وقد ذكر هذا السناتور ان هنالك احتمالات بموافقة عدد ضئيل من اللاجئين على العودة يتراوح بين ٥ بالمئة الى ١٠ بالمئة . وقال ان اكثر الزعماء العرب الذين تحدث معهم يعتقدون بان تلك الذين قد يعودون الى اسرائيل سينزحون منها الى الدول العربية بعد فترة وجيزة .

وقد اقترح السناتور مكي تأسيس صندوق لجمع مليار دولار لتغطية نفقات اعادة اللاجئين والتعويض على الذين يفضلون البقاء في الاقطار العربية .

واضاف السناتور ان الاردن على استعداد لقبول تلك اللاجئين وان مصر تستطيع اسكان لاجئيها في منطقة النيل الاعلى وان لبنان قد تستوعب مئة الف لاجيء يوزعون بين سوريا والعراق .

امريكا تفرض حظرا على تصدير الانتاج الزراعي الاسرائيلي للخارج

[النائب سنيه يسأل وزير الزراعة عما تنوي الحكومة فعله]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « ماذا تنوي الحكومة ان تفعل — اذا كان في نيتها ان تفعل شيئاً — من اجل ان تضع حداً لتدخل الحكومة الامريكية في شؤون الانتاج الزراعي الاسرائيلي وتصديره » — بهذا السؤال توجه النائب الشيوعي موشه سنيه الى وزير الزراعة ، موشه ديان ، في استجواب وجهه اليه .

وجاء في استجواب النائب سنيه ، ان صحيفة دافار قد نشرت في ٤/١١/٥٩ ان حكومة امريكا قد امرت من متاوتيها تصدير اي إنتاج زراعي اسرائيلي يعتمد على الانتاج الذي تصدره امريكا لاسرائيل . ومن النبأ في دافار يتضح ان بين المواد التي تحظر تصديرها الزبدة ومنتجات الطيور والقطن .

وكانت منظمة مستخدمي الفلاحة قد استوضحت من سياسة وزارة الزراعة في إنتاج القطن ، فأكد المدير العام للوزارة الحظر الامريكي على تصدير القطن الاسرائيلي وحصر إنتاجه على متطلبات السوق المحليه .

وسأل النائب سنيه وزير الزراعه عن سياسة الحكومة تجاه مستقبل تصدير الزبدة ومنتجات الطيور والقطن من اسرائيل وعما تنوي فعله لوقف التدخل الامريكي .

نعي

نعت ابناء الولايات المتحدة وفاة المرحوم نعيم ناصر حكيم
عن عمر يناهز ٦٦ سنة
فالى اخوته واخواته وذويهم احر العزاء

مشكلة استغلال مياه الاردن

بقلم سليبا خميس

يؤكد المسؤولون في اسرائيل على العزم في تحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب ، مما يزيد من مخاوف الدول العربيه ويشدد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

لقد اذاع راديو بيروت في اواخر الاسبوع الماضي ان الحكومة الاردنيه اصدرت بياناً تقترح فيه على لبنان والاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة تغيير اتجاه مجرى فرعي نهر الاردن بانياس والبطاني بضمهما الى نهر اليرموك المار في اراضي الاقليم السوري والاردن وذلك في حاله ما اذا حاولت اسرائيل تغيير اتجاه مجرى نهر الاردن لصالحها .

وقد جاء في البيان ان هذا الاقتراح قد سلم ايضاً الى سكرتيرية جامعة الدول العربية لدراسته ويقول المراقبون ان هذا الاقتراح الاردني هو خطوة القصود منها مقاومة المشروع الاسرائيلي الذي يهدف الى الانفراد باستغلال مياه الاردن دون موافقة الدول العربيه .

والمشروع الاسرائيلي ، الذي دخل طور التحقيق الفعلي ، كما تقول الصحف ، يقوم على تحويل كمية كبيرة من المياه من نهر الاردن في شبكة من الاقنيه والانابيب البطون الملح التي يبلغ قطرها ١٠٨ بوصات ، تمتد عبر اراضي اسرائيل كلها ، من شمالها الى جنوبها . وسيبلغ طول هذه الشبكة بضع مئات الكيلومترات وسيتطلب العمل في تحقيق هذا المشروع ، كما يفترض ، نفقات مالية كبيرة .

ولما كانت حكومة اسرائيل لا تملك ما يكفيها من الموارد المالية ، فهي تجري بسبب ذلك مباحثات لنيل المساعدة من الولايات المتحدة الامريكيه .

وذكرت الصحف هنا ان المباحثات تدور حول منح اسرائيل ١٢ مليون دولار كقرض لتمويل المشروع . وذكرت الجروزلم بوست في ١٦/١٠/٥٩ ايضاً ان احد البنوك الامريكيه الرئيسية قد وافق على تقديم القرض .

وهكذا فان تحقيق هذا المشروع مرتبط كل الارتباط بالمساعدات الامريكية . فقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة ، في مؤتمر صحفي عقده ، مؤخراً ، بتل ابيب ، بصراحة ، ان المشروع لا يمكن تحقيقه بلا مساعدة امريكيه .

وتجب الاشارة في هذا الصدد الى ان المباحثات بشأن تمويل الولايات المتحدة المشروع تجري ، في الوقت الذي لا يوجد فيه اتفاق بين الدول العربيه واسرائيل حول المشروع .

والمعروف ان في العالم نظاماً متفقاً عليه لتوزيع مياه الانهر التي تمر بعدة بلدان ومخالفة هذا النظام قد تؤدي الى عواقب غير محمودة . وهناك اتفاقيات دوليه تنظم استغلال بعض الانهر كالدانوب والامور والنيل ، وكل محاولة الانفراد بالتصرف في مياه النهر الدولي هي اعتداء على مصالح الاخرين .

والمعروف ان سبب معارضة الدول العربيه لهذا المشروع هو الخلافات القائمة مع اسرائيل حول قضية فلسطين .

ان تمنت حكام اسرائيل في معارضة حل قضية فلسطين حلا سلمياً عادلا يجعل مسألة التفاهم والتعاون مع الاقطار العربية بعيدة الاحتمال . وازاء هذا الوضع يهدد حكام اسرائيل بتنفيذ المشروع بالقوة .

ولذلك نرى ان حكومة بن غوريون الرابعة لم تبدأ بعد التهديد بالحرب لا تحجم ، الان ، ايضاً عن ممارسة سياسة التهديد تجاه العرب بشأن مجرى الاردن ، كما فعل ديان ، « الوزير الجديد » في وزارة بن غوريون .

وهنا يثبت ان الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل ، التي تحاول فرض شروطها على العرب بالقوة ، مستعدة للجوء الى مغامرة حربيه جديدة كحملة السويس في سبيل تحقيق نواياها .

وليس قصة ارسال السفن المستأجرة عبر قناة السويس الا احدى وسائل الاستفزاز التي تزيد من حدة التوتر بين الدول العربية واسرائيل .

لقد اثبتت التجارب ان القوة لن تستطيع ان تحقق اي هدف من هذه الاهداف ما دام الخلاف الاساسي قائماً . والطريق الوحيد لخروج اسرائيل من عزلتها والحصول على حرية الملاحة في السويس والاتفاق على استغلال مياه الاردن هو بحل قضية فلسطين حلا سلمياً عادلا يضمن حقوق عرب فلسطين في وطنهم ، وانتهاج سياسة مستقلة تقوم على التفاهم والتقرب من الشعوب العربيه .

رسائل القراء

وضع المسجد في باقه الغربيه

كتب الينا « فتى القرية » هذه المرة عن وضع المسجد في باقة الغربية فقال : قبل اكثر من عام قامت في القرية لجنة لبناء مئذنة للقرية . بيد ان المشروع ادخله المجلس المحلي ضمن مشاريعه لمقتضيات الدعاية ، ولتكون المئذنة وسيلة لفت انظار الزوار ولتشهد على حرية الاديان .

ويقول : « ولكن المسجد ينقصه شيء بل أشياء . الا ان هذه الاشياء لا تخدم أغراض الدعاية فالمراحيض مهدومة ، والنظافة ليست على ما يرام وسطح المسجد يتسرب منه الماء ، في حين ان للمجلس املاكاً تدر عليه الفي ليرة سنوياً .

الا يعتقد المجلس ان من واجبه ان يهتم بهذه الامور . »

فقر وألم

« اصاب المرض طفلي الصغير فاضطررت الى ادخاله الى المستشفى الفرنسي بيافا بعد ان اتفقت مع المديرة — أبيت — بان ادفع عن طفلي خمس ليرات يومياً رغم اوضاعي الصعبة ، كمعيل رب عائلة من خمسة انفار . فصرخات ولدي المريض ارغمتني على ذلك . فقد بقي ابني حوالي اسبوعين بدون ان يتكرم المستشفى باطعامه مما اضطرني لتقديم الاكل والفاكهة له يومياً على حسابي .

لقد قضى ولدي سبعة وعشرين يوماً وفي يوم خروجه كانت الواقعة . فقد وقفت المديرة — أبيت — المذكورة موقف التاجر القاسي . لقد طالبتني بمبلغ مئة وثمانين ليرا بدلا من مئة وخمس وثلاثين ليرا فقط .

واكثر من هذا فقد هددتني بابقاء ولدي بالمستشفى فيما لو رفضت عدم دفع الزيادة الفجائية التي فرضتها علي هذه المديرة .

فما هذا الاستغلال يا رسل الرحمة والانسانية !!

هل هذه هي معاملتكم دائماً مع الفقراء يا حماة الفقراء !! »

الياس سماحه — يافا

حكومة غانا تفسخ شراكتها مع شركة « تسيم » الاسرائيليه

فشل جديد لسياسة حكومة بن غوريون في أفريقيا

تل ابيب — قررت حكومة غانا فسخ شراكتها مع شركة « تسيم » في شركة « النجم الاسود » . وتعتزم حكومة غانا شراء حصة الشركة الاسرائيلية في شركة « النجم الاسود » والبالغ قيمتها ٢٠٠ الف جنيه استرليني (حصة غانا في الشركة ٣٠٠ الف جنيه) .

وكانت هذه الخطوة التي اتخذتها حكومة غانا مفاجأة لادارة شركة « تسيم » والاوساط السياسية الرسمية .

وشركة « النجم الاسود » للملاحة اقيمت بموجب اتفاق بين حكومة غانا وشركة « تسيم » الاسرائيلية مدته ٥ سنوات . ولم يمض على توقيع الاتفاق سوى سنتين .

النجم ليس هو السبيل

وعقبت صحيفة « هابوكر » على خطوة حكومة غانا ، في مقال افتتاحي ، يوم الجمعة فقالت « على ضوء علاقاتنا مع غانا ومع دول افريقية قائمة او ستقوم لا نستطيع ان نرى في فسخ هذه الشراكة مسألة تجارية فقط ... » فالصحيفة ترى « تساوقاً غريباً في الحوادث حين ازدادت السحاب ، خصوصاً في المرحلة ، التي بدأنا بها معركة الملاحة في السويس » وتضيف الصحيفة هذا الحادث الى سلسلة الفشل السياسي الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الخارجية .

الشاه واستفاليا ودماء في النقب

طواغيت ايران ووراءهم منظمة حلف المركز العدوانية يستغلون حملة التحريض على عراق ١٤ تموز بتنظيم الاستفزازات على حدوده زيادة في الضغط لقلب النظام الجمهوري المتحرر. والمتطرفون المغامرون في اسرائيل يستغلون «الخلافات» في حركة التحرر القومي العربيه، خصوصاً بين العربية المتحدة، والعراق قلب الحركة التحررية العربيه المعادي للاستعمار لتنفيذ مشاريعهم الرامية الى تصفية حقوق الشعب العربي، اعتقاداً منهم بأن الساعة مواتية.

فقد ان انحرف حكام القاهرة عن سياسة النضال المثابر ضد الاستعمار وانتهجوا سياسة مجافاة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وانغمسوا في حملة التحريض على الشيوعيه تجرأ المغامرون والمتربصون شراً بالشعوب العربيه على تجديد المؤامرات وخطط العدوان.

ان اعداء السلام الذين يخشون زوال عهد الحرب الباردة، في شرقنا ايضاً يحاولون العمل لتنفيذ مشاريعهم العدوانية، قبل ان يذهب النفخ عليه حرب الباردة ويبدد مطامعهم.

لقد ارسل حكام اسرائيل السفينه «استفاليا» الى قناة السويس، بعد فشل تجربة «انجي توفت» متعمدين بذلك وقوداً جديداً لاستمرار الحرب الباردة وزيادة التوتر في المنطقه.

فالفشل الذي مليت به السياسه الخارجيه الاسرائيليه في هيئة الامم بسبب تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بكاملها، لم يستفد منه المسؤولون عن هذه السياسه شيئاً، بل اعلنوا عن عزمهم على مواصلة تحويل مجرى الاردن بغرض متجاهلين ما للدول العربيه المجاورة من حقوق في مياه هذا النهر وفروعه.

وعلى الرغم من الخبرة السابقة، بعتبة فشل هذه المشاريع، طالما لم يتم الاتفاق على تسوية سلميه للعلاقات الاسرائيليه - العربية، فان حكومة بن غوريون والاوساط المغامرة فيها لاتتورع عن تشديد حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربيه الذي يخلق جواً مشحوناً بالانفجار.

وفي ضوء هذا الوضع يمكن رؤية الحادث الاخير، الذي وقع يوم الخميس الماضي، في النقب العربي، وذهب ضحيته ثلاثة ممن وصفهم البلاغ الرسمي بالمتسللين العرب.

وخطورة تفاقم حالة التوتر تبدو في توالي التهديدات الاسرائيليه للعربية المتحدة. فقد كتبت صحيفة الجنرالات «لمرحاف» في آخر الاسبوع الماضي نقلاً عن مصدر سياسي كبير، ان «اسرائيل لن تمر مر الكرام على احتجاز السفينه استفاليا... » وسوف لن تصغي ثانية للنصائح الودية من همرشولد وممثلي الدول الكبيرة المختلفه».

ولا يخفى ما في هذه الاقوال في صحيفه حزب حكومي من تلميح «بالعمل المباشر» واستخدام القوة، في مرحلة لم تعد تجدي فيها سياسة القوة في العالم.

جريمة جديدة في السراديب المصرية

اغتيال المناضل الدكتور فريد حداد كان نهاية تعذيب بدأه الطاغية فاروق. لجنة الدفاع عن المعتقلين تقول ان الخطر يهدد الالوف. شيوع التذمر يدفع السلطات في الاقليم السوري الى اعتقال فتيان وفتيات

لندن — «جريمة جديدة ترتكب في الاقليم المصري في سجن «الخارجة» بالصحراء الغربية حيث اغتالت ايد اثيمة مناضلا وطنياً شريفاً كرس حياته وشبابه وعلمه لخدمة شعبه: الدكتور فريد حداد».

بهذه الكلمات المروعة تنقل لجنة الدفاع عن المعتقلين والمسجونين السياسيين المصريين أنباء جريمة قتل المناضل فريد حداد وتقول: «ان وفاة فريد جريمة اغتيال جديدة تضاف الى اغتيال المناضل محمد عثمان والى سلسلة الجرائم التي ترتكب ضد شعب بأسره».

والواقع ان هذه الجريمة الجديدة في الاقليم المصري تضاف ايضاً الى جرائم وحشية ارتكبتها السلطات في الاقليم الشمالي وذهب ضحيتها الاستاذ سعيد الدروبي والطالب جورج عدس وغيرهما.

وعلى هذا الضوء يبدو تحذير لجنة الدفاع خطيراً وجدياً اذ تقول:

«ان الموت يهدد آلاف المعتقلين والمسجونين السياسيين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات المصريه في «الخارجه» و«الفيوم» و«قره ميدان» و«ابو زعبل» و«طنطا» وغيرها.

وحيال هذا الوضع تنكشف حقيقة هجوم الرئيس عبد الناصر على الديمقراطية في العراق حين زعم انها ديمقراطية القتل والسحل!!

ففي الجمهورية العربيه المتحدة يقتل المناضلون في السجون بوسائل تعذيب وحشية، وقد وصفت لجنة الدفاع الجريمة الاخيرة في ندائها فقالت، لقد كان فريد حداد متزوجاً وابا لثلاثة اطفال، سخّر علمه ومعرفته لمعالجة الفقراء والمعوزين واشترك منذ ١٩٤٤ في الحركة الوطنيه فاعتقله الطاغية فاروق عام ١٩٤٨ واودعه معتقل «الهاكستب» الصحراوي وظل ينقله من سجن الى آخر طيلة عامين كاملين. ولم تمض سنوات معدودات حتى القي القبض عليه مرة ثانية زبانية البوليس السياسي وارسلوه الى سجن «الخارجه» حيث لاقى مع مئات من الوطنيين شتى انواع التعذيب والحرمان والتضييق، وتوالت عليهم اعتداءات الحراس فضربوا بالسياط والهراوات وهددوا كل يوم بالقتل وحرموا الغذاء والملابس...

ويستطرد النداء، «وسُلّمت جثة الدكتور فريد حداد الى زوجته تحمل آثار التعذيب الوحشي ولكن السلطات رفضت تشريح الجثة لتبيان اسباب الوفاة. لقد اتم نظام عبد الناصر ما بدأ به نظام فاروق».

فهل يحق بعد هذا لعبد الناصر ان يدعي بالديمقراطية او ان يسأل عن ديمقراطية قطر يتمتع حقاً بالديمقراطية ويجري محاكمات المجرمين بصفة علناً امام الرأي العام..

وهل يحق لعبد الناصر ان يتغنى بالديمقراطية وهو الذي يحاكم الشيوعيين والديمقراطيين سراً. هؤلاء الوطنيين الذين كافحوا طغيان فاروق والاستعمار سنوات طوال بينما كان الكثيرون يهاودون الامور ويبتعدون عن المعارك ويتربصون انتظاراً «للفرص».

اعتقال شيوعيين

وظهر من الانباء ان سلطات الجمهورية المتحدة في الاقليم السوري قد قامت باعتقال فتيات وفتيان بتهمة الشيوعيه وحمل السلاح.

ويقول بيان السلطات ان بين المعتقلين فتاة لم تبلغ السادسة عشرة من العمر.

ان تشديد حملة مكافحة الشيوعيه في الجمهورية المتحدة توحي لا بقوة الحكم والتأييد الذي يتمتع به بين الجماهير بل بضعفه وشيوع التذمر منه بين فئات الشعب الواسعه.

أنتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة

مباي ومبام يفرضان رئيسا أمينا لسياستها الصهيونية

الناصرة — لمراسلنا — ان مدينتنا وجماهير شعبنا، العمال وكل الفئات المتضررة التي تأكل خبزها بعرق جبينها تواجه قضايا هامة وعاجلة منها، الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ووقف مشاريع سلب الاراضي وتحقيق هذه المطالب يتطلب اقامة ائتلاف ديمقراطي يخدم المصلحة العامة ويوحد قوى المجلس البلدي وجماهير الناصرة في النضال لتحقيقها، ومثل هذا الائتلاف يكون فقط برآسة عضو بلدية من كتلتنا الشيوعية اكبر كتلة في البلدية ولذلك ارشح عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري.

هذا ما اعلنه الرفيق توفيق زياد في جلسة المجلس البلدي التي عقدت صباح يوم الاثنين (امس) وحضرها كل اعضاء المجلس البلدي الجديد والصحفيون وترأسها الرئيس السابق لبلدية الناصرة، أمين جرجوره، التي كلمة هنأ فيها الاعضاء الجدد ورحب بهم ودعاهم الى توحيد كلمتهم.

وفي هذه الجلسة انتخب عضو البلدية سيف الدين الزعبي رئيساً للبلدية بترشيح من عبد الله يونس، عضو قائمة «الناصرة الجديدة» (الطوائف العربيه) وباصوات ٩ اعضاء وهم، نديم مزاوي، نديم بطحيش، عبد الله يونس، حبيب سيباق، عبد القادر ابو ناجي (ثاني مرشح في قائمة سهيل الكنج)، عبد العزيز الزعبي (عضو المجلس الماضي)، فرح جبلي (عضو قائمة يعقوب فرح)، ومحمد حسن العابد (عضو قائمة سيف الدين الزعبي) وسيف الدين الزعبي.

وكان عضو البلدية محمود القاسم قد رشح لرئاسة البلديه السيد سهيل الكنج بعد ترشيح الرفيق توفيق زياد للرفيق فؤاد خوري، إلا ان التصويت جرى على المرشح الاول، سيف الدين الذي نال اكثرية الاصوات. وفي كلمة شكر سيف الدين الزعبي رجال حزب المباي والمستعروت الذين كان لهم النصيب الاوفر في تركيب الائتلاف وشكر المبام كذلك، «وان انسى لا انسى حزب السيل الموحد الذي ابدى حسن نية في تشكيل هذا الائتلاف».

وهكذا ائتلف المباميون مع اجراء المباي العرب في ائتلاف ورئاسة سيف الدين الزعبي الذي تعرف جماهير الناصرة الخدمات التي قدمها للمباي صاحب سياسة الحكم العسكري والتشريد والترحيل منذ قيام الدولة حتى الآن. اننا لنرى لماذا اعضاء مبام العرب الذين بعث اصواتهم وراء صوت عضو بلديتهم عبد العزيز الزعبي في التجمع بمعارضة مباي والحكم العسكري والدفاع عن حقوق العرب، والآن يجرون السير جنباً الى جنب في ائتلاف مباي من الله الى يائه برئاسة شكر رجال حزب مباي والمستعروت الذين انتموه.

لقد وصل ضغط الحكم العسكري والمباي ورجال الدش.ب.ه حده الاقصى خلال الثلاثة الايام الماضية لتطبيق عملية انتخاب سيف الدين الزعبي للرئاسة ولم يحاول المباميون واعوانهم التستر او إخفاء تدخلهم الواضح واساليبهم الدنيئه.

عملوا على تفسيخ بعض القوائم المعارضة بكسب اكبر عدد من الاصوات لصالح سيف الدين الزعبي واستطاعوا سحب عبد القادر ابو ناجي من قائمة سهيل الكنج. وكان دور يعقوب فرح ومطامعه الشخصية وتنكره لمصالح ناخبيه إرضاء لهذه المطامع من الاشياء البارزة في جلسة المجلس البلدي.

وقد اعلن رئيس بلدية الناصرة السابق قبل بدء الجلسة عن استقالته استقالة من يعقوب فرح ومن السادة سامي الخوري وجورج حداد من اعضاء القائمة المذكورة، وعن قبول فرح جبلي الذي يليهم في القائمة عضواً في البلديه.

ولقد فهم مراسلنا ان يعقوب فرح قد باع عضوية البلديه لقاء إسناد وظيفة كاتب مدينة في مجلس بلدية الناصرة له، ولهذا السبب استقال من المجلس البلدي واستقال بعده السيدان سامي الخوري وجورج حداد عضوا قائمته اللذان لم يوافقا على الصفقة التي اجراها.

ان تصويت القوائم الطائفيه والعائليه لسيف الدين الزعبي واستقالة يعقوب فرح تثبت جديداً ان هذه القوائم التي ضللت بالناخبين لم تؤلف لمصلحة طائفة او عائلة معينه بل لخدمة المباي وتنفيذ سياسته وخططه في تشريد وترحيل الجماهير العربيه.

وهذا ما كان قد نبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناشيره له في كل مراحل المعركة الانتخابيه السابقه.

اتهام متسلل بالسرقة واعتقال افراد عائلته

دورحنا — اهالي القرية يستنكرون الاعتقالات بالجملة التي اعقبت شهادة احد المواطنين ويطالبون بتحديد التهم وتعيين المتهمين والتحقق قبل كل شيء من الحقائق — وهم يستنكرون ايضاً اعتقال ام لعشرة اولاد دون مبرر واضح.

تفاصيل القضية

في ليلة الجمعه ٢٥/١٢/٥٩ زعم شخص في القريه ان متسللا يحمل السلاح اتهم به وسرق مصاغ امرأته التي تبلغ قيمتها ١٢٠٠ ليرة ... وادعى، وايده زوجه، ان المتسلل كان حسن عبد الحميد من سكان القريه سابقاً.

وعلى الاثر جنّد البوليس وبدأ يعتقل عدداً من افراد المتسلل المتهم.

اعتقل سليمان محمد سليم عند عودته من عمله في كفار آتا حيث يعيش طول الاسبوع، ولا يرجع الى قريته إلا يوم الجمعه.

واعتقل محمد قاسم محمد وعلي موسى الناصر وسليم محمد سليم وخليل مصطفى الحسن وزكيه صالح حايك وهي أم لعشرة اولاد وزوجها عبد الحميد، شقيق حسن المتهم بالتسلل، لا يزال في السجن منذ مدة وتصف.

وقبل حوالي ٢٠ يوماً زعم شخص آخر ان المتسلل المذكور سرق منه نعجاً وعلى الاثر اعتقل ثمانية من اخوانه واودعوا السجن حيث لا يزالون الى اليوم.

ان من واجب البوليس ان يكتشف السرقات ... ولكن ليس من واجبه ان يعاقب بهذا الشكل افراد عائلة يقال ان احد افرادها سرق ...

نساء من كفار آتا

يزرن عائلة الشهيد ابو رعد

شفاعمرو — قام في الاسبوع الماضي وفد من منظمة النساء الديمقراطيات بكفار آتا بزيارة عائلة الشهيد محمد ابو رعد وقدم الهدايا باسم النساء الديمقراطيات في كفار آتا. كما قدم لاطفال الشهيد بعض الهدايا. وقد ودع الوفد بمثل ما استقبل به من احترام.

تعزيه

الى الرفيق لطفي زريق وجميع افراد عائلة زريق

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

بطرس الياس زريق

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس — حيفا

في محكمة الشعب ببغداد «بقيه»

الطيران العراقي، والاستيلاء على اذاعة بغداد او نسفها اذا لم يتمكنوا من ذلك والاستعاضة عنها باذاعة حلب، وكذلك محاصرة دار مجلس السيادة العراقي وارغام اعضاء المجلس على طلب مساعدة العربية المتحدة وتدخلها المباشر بحجة «حماية العراق من الفوضى».

واعترف الشاهد انه من زعماء حزب البعث وانه اشترك في مؤتمر بيروت الذي عقده الحزب بصفة مراقب، ولما سأله رئيس المحكمه عن اجتماع المتآمرين في بيته قال ان تلك الاجتماعات كانت حزبيه تنظيميه. وردا على سؤال آخر لرئيس المحكمه قال ان فروع الحزب في الاقطار الاخرى هي التي تمول فرع الحزب في العراق بالاضافة الى اشتراكات الاعضاء العراقيين.

ولما سأله رئيس المحكمه عما كان يفعله مع المتآمرين الاخرين عند القاء القبض عليهم اجاب انهم كانوا «يلعبون الورق» (الشدة)

كانوا على علم بالمؤامرة

وشهد ثالث هو خالد علي الصالح الذي هو ايضاً من زعماء حزب البعث وبلغة ماروه اعترف ان سلطات الاقليم السوري وجهاز المكتب الثاني كانوا على علم بالمؤامرة وان هناك صلات بين زعماء حزب البعث في العراق والعربية المتحدة.

وقد اجلت المحكمة جلساتها حتى اليوم الثلاثاء لمواصلة الاستماع الى الشهود

المهداوي يستعرض المؤامرات الاربع

وكانت محكمة الشعب قد بدأت النظر في هذه القضيه بعد ظهر يوم السبت الماضي، وبدأ رئيس المحكمة، العقيد المهداوي، الجلسة بكلمة استعرض فيها المؤامرات الاربع التي تعرضت لها الجمهوريه العراقيه الفتيه منذ الثورة. وقال، وهناك الان مؤامرة خامسة هي ما تقوم به حكومة ايران الخائنة للاستعمار على حدود بلادنا. واضاف، ولكن الجمهوريه العراقيه لن تخشى المستعمرين واعوانهم ومؤامراتهم. انها لهم بالمرصاد والحق وقوى الديمقراطيه والسلام معها تؤيدها.

من كلمة ماجد أمين

والقى المدعي العام العسكري، العقيد ماجد امين، لائحة الاتهام التي بداها بتحليل سياسي ابرز فيه التغير الذي احدثته الثورة العراقيه في ميزان القوى في البلاد العربيه والشرق الاوسط.

وقال ان قيام الجمهورية العراقية ونجاحاتها ومكتسباتها الديمقراطية وما كان من تأييد له اثر جنون الاستعمار واعوانه فاخذوا يتآمرون على بلادنا.

واتهم ماجد امين الاستعمار وحكام العربية المتحدة وحزب البعث بانهم كانوا وراء كل المؤامرات التي تعرضت لها الجمهورية العراقية وخصها المؤامرة الفاشلة الاخيرة

وقال، ان هنالك رؤساء دول ثلاثة يتآمرون على جمهوريتنا. فمن ناحية عبد الناصر ومن ناحية اخرى حسين ومن الناحية الثالثة شاه ايران.

مكافحة الشيوعية سلاح استعماري

واستهزأ ماجد امين بأولئك الذين يتذرعون بما يسمونه «الخطر الشيوعي» وقال ان هذا السلاح الصدئ قد استخدمه حلف بغداد في سنة ١٩٥٧ ضد سوريا. ان العمي فقط هم الذين لا يدركون ان شعار «مكافحة الشيوعية» هو شعار استعماري قديم معروف.

اعوان حكومة اسرائيل يحكمون قطاع غزة

وهاجم ماجد امين حكام العربيه المتحدة واتهمهم باغتصاب قطاع غزة وبتآمرهم على اللاجئين. وقال ان سلطات العربيه المتحدة بعد ان عادت الى قطاع غزة بعد انسحاب القوى الاستعمارية وضعت اعوان حكومة اسرائيل في القطاع (اثناء احتلاله) حكاما على هذا القطاع من مثل ابو شرخ ومحمود نجم (وابو شرخ هو رئيس بلدية المجدل قبل الاحتلال الاسرائيلي ومحمود نجم هو من كبار التجار في المجدل وقد جاء الى غزة حيث عين الاول قائماً للمدينه وواصل الثاني اعماله التجارية الكبيرة ثم اصبح مسؤولا عن تموين معسكري اثناء الاحتلال).

واعلن المدعي العسكري العام ما اعلنه اللواء قاسم من ان قضية فلسطين لن يحلها سوى اهلها بتأييد من الدول العربيه.

واتى ماجد امين على قضية محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم فذكر انه كانت هناك ثلاث زمر ارهابية لحزب البعث في العراق اخذت تعمل منذ فشل تمرد الشواف ووضعت نصب اعينها اغتيال قائد الجمهورية العراقيه والقضاء عليها وبالتالي ضمها الى العربية المتحدة.

وخلال خطابه الذي استغرق نحو الساعتين وصف ماجد امين اعمال هذه الزمر الثلاث وعلاقاتها بالعربيه المتحدة وسفارتها في بغداد، ووصف بالتفصيل مؤامرة الاعتداء على اللواء قاسم وطالب باصدار احكام الاعدام على المتآمرين.

كلمة الاتحاد [بقيه]

صحيح ان التفكك المؤقت في حركة التحرر القومي العربيه تعرقل حل القضيه الفلسطينيه الى حين مما يرضي مطامع المستعمرين ويشجع احلام اعوانهم في اسرائيل. وهذه الحقيقة تحاول تغطيتها «اليوم» رأساً على عقب.

ان الخلافات العربيه تمكن حكام اسرائيل من الاحتفاظ بثمرات عدوانهم ومواصلة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذه هي الحقيقه.

فلو كانت الدول العربيه موحدة في مكافحة الاستعمار وعزل نفوذه عن منطقة الشرق الاوسط لما بقيت المشكله الفلسطينيه هذا الزمن الطويل دون حل.

كما انه لو كانت الدول العربيه موحدة لا تسمح لمؤامرات الاستعمار ان تعيث الفساد في سياستها لما استطاع المتطرفون في اسرائيل التصيد بالماء العكر والاستهتار بقرار يشبه الاجماع اتخذته الامم المتحدة في دورتها الاخيرة.

ان التناقض في العالم العربي، بالنسبة لحكام اسرائيل هو نعمة من السماء ولهذا يبعثه بن غوريون بالتدخل عسكرياً في شؤون الدول العربيه كلما لاح في الافق إجراء معاد للاستعمار او لاحت خطوة نحو الوحدة العربيه او التضامن العربي التحرري.

ان التضامن العربي ووحدة النضال ضد الاستعمار هما أمنية الشعب العربي الكبير لانهما سلاحه الجبار لطرد النفوذ الاستعماري من المنطقه وحل المشاكل العالقة بين دوله المختلفه.

وليس هذا التضامن هو ما ترجمه «اليوم» واسيادها حتى ولو ذرفت دموع التماسيح وتظاهرت بالاسى «للحرب الكلامية» التي تجري في العالم العربي.

اما التضامن العربي واليهودي في هذه البلاد فبرهان حقاً في ان ينتهي التناقض في الحركة القوميه العربيه لا بصلة مناقرة بين هذا او ذاك بل بهزيمة الخط المعادي للاستعمار وتشديد الحركة لاجلاء الاستعمار عن مواقعه.

ولذلك ستولول «اليوم» وتولول اسيادها ولكن الشعبين سيرحبان بتلك الخطوة لانها ستكون سبيل السلام بين اسرائيل والدول العربيه.

البعثة السوفياتية تبلغ القطب الجنوبي بعد مسيرة ٣ اشهر في الجليد الازلي

موسكو — وصلت البعثة السوفياتيه الى ابعد نقطة في القطب كان يعتبر بلوغها مستحيلاً، بعد مسيرة ٣ اشهر على الجليد القطبي.

وقد نقلت وكالة تاس وصفاً لهذه الرحلة كما اذاعها راديو البعثة تحدثت عن المشاق والاهوال وسدود الجليد التي حاصرت البعثة حتى ان التراكتورات الضخمة بعث عاجزة عن اجتيازها.

وجاء في هذه الاذاعة ان الحرارة بلغت احياناً ٥٨ درجة مئوية تحت الصفر، وان البعثة قطعت ٢٦٩٠ كيلو متراً في منطقة القطب بثلاثة تراكتورات كبيرة للجليد وسيارات تقل حمولة أخرى، بلغت حمولتها ٤٠٠ طن من البضائع والمؤن والعتاد. وقد بدأت البعثة رحلتها من القاعدة السوفياتي ميرني على ساحل القطب المواجه للمحيط الهندي.

وهدف البعثة هو الوصول الى نقطة في مركز القطب لم يتم استطاع الوصول اليها حتى الان والالتقاء فيها مع بعثة سوفياتيه أخرى تحركت من قاعدتها القطبية في «لازارف».

زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي السوفياتي وتخفيض اسعاره

موسكو — نشرت وكالة «تاس» الانباء ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد اقرت في اجتماعها الاخير مشاريع زيادة انتاج الاسماك واللحوم زيادة كبيرة فوق الاهداف الحالية.

واقرت اللجنة المركزية ايضاً اقتراحات بتخفيض نفقات الانتاج وتخفيض اسعار المنتوجات الزراعية التي يشتريها السكان.

وتقف الوكالة على مدى اتساع الحملة الواسعة في الاتحاد السوفياتي للتفوق على الولايات المتحدة في الانتاج بالنسبة للفرد فيما يتعلق بانتاج اللحوم والحليب والزبدة في السنوات القريبة القادمة كما ثبت ان هنالك امكانية تحقيق اهداف السنوات السبع قبل الموعد المحدد، وفي غضون ٥ سنوات فقط (اقرأ المقال عن الزراعة السوفياتية ص ٢).

اتفاقية تدريب فني بين الاتحاد السوفياتي والعراق

بغداد — وقع الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية على اتفاقية للتدريب الفني بموجبها تقام عشرة مراكز للتدريب الفني في بغداد ينتظم فيها نحو اربعة آلاف من العاملين في منشآت الراديو وفي المواصلات النهرية وغيرها من مجالات النشاط الفني.

وستزود هذه المراكز باحدث الالات ويقوم بتدريب العاملين المشتركين فيها خبراء سوفياتيون.

وتتضمن الاتفاقيه بنداً عن تدريب خبراء عراقيين في الاتحاد السوفياتي وان كل الخبراء الاجانب في العراق سيستبدلون بخبراء عراقيين خلال ٥ سنوات.

اللواء قاسم [بقية]

في العراق قبل الثورة. فاين هذه الدولة الطالة اليوم واين من ساندوها.

وقال، اننا ننادي أهل فلسطين والدول العربيه بان يساندونا في تحقيق هذه الفكرة التي ستؤدي الى تشكيل جمهورية فلسطين والى يكون أهلها يشعرون بالطمأنينه والاستقلال والسيادة.

وتعرض الى ما تقوله الاذاعات الخارجية وقال انهم يتهموننا بتفريق الصف العربي وهذا باطل. اننا نتهم بالمروق والسرقة والاعتداء على أبناء أمتهم. نحن سنساعد عرب فلسطين لان هذه المساعدة هي لصالح الامة العربيه وليست لفئة من الخونة المارقين.